بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

سورة النساء قلت فيه وجهان ذكرهما في الوجه الاول يكون قوله تعالى وخلق منها الى تسامح المحذوف الذي عطف هذا عليه في محل عليه الخ وصفه لنفس كما ان قوله تعالى واحدة صفة والحاصل انه ان اريد بالناس بنو ادم جميعا يكون قوله وخلق منها عطفا على محذوف بيانا او تفصيلا لكيفية خلقهم ولا يكون عطفا على قوله خلقكم اذ المقدر ان الناس كلام للجميع فيكون قد علم مما مر خلق الجميع منها فلم تبق الاحاجة لكيفية خلقهم وتفصيلها واما ان اريد بالناس الذين بعث اليهم الرسول فيكون عطفا على قوله خلقكم والمعنى خلقكم وخلق غيركم **قوله** فوصفها عطف على جملة قوله والمعنى سيصير الى اخره قوله لانهم تعليل لصحة التيسير الثاني اي واذا كانوا من جملة الجنس المفرع من ادم يصح ان يقال خلقكم من نفس ادم وان وجدوا الوسائط بينهم وبين ادم **قوله** للحصر اللام لتحصر متعلق بالغاشية اي يقوم الحصر على من اراد ان يحصره **قوله** بما يوجبها كما في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم **قوله** فكيف كان اي ومن لنا كيف يكون موجبا لها وداعيا اليها **قوله** قلت لان متعلق لمحذوف اي كان خلقه كذلك موجبا للمعنى لان ذلك قوله ومن قدر على نحوه كان قادرا على كل شيء وذلك لان الموجب لكونه قادرا على بعض المقدورات ذاته تعالى ونسبة ذاته الى كل الممكنات على السوية وعلة صحة المقدورية كون المقدور ممكنا والامكان مشترك بين جميع الممكنات فيكون تعالى قادرا على جميع الممكنات **قوله** على كل شيء يريد على كل ممكن بهذا العام اراد به الخاص كما قدمناه في تفسير قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير وفي الاسباب ما لا تعلق به للقادر كالمستحيل واجاب بانه مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل مستحيلا مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فكانه قيل على كل شيء مستقيم قدير فلذلك قال المصنف بعد قوله على كل شيء قدير ومن المقدورات اشار الى ان المراد بقوله على كل شيء هو الممكنات التي يصح ان تتعلق به القدرة **قوله** في قولهما اي كقولهم النعمة قوله او اراد عطف على محذوف كانه قال اولا اراد بالمعنى معناه وهي كيفية كون الخلق موجبا لها او وجهين ثم قال ان اراد وبين الكيفية بالمعنى المذكور هنا **قوله** صنوانا جمع صنو اذا خرج محلتان او ملة فواحد ممن صنو والاثنان والجمع صنوان برفع النون قوله من اد ومه قال في محل اللغة الادومة الاصل وادوم النبع اصله عليه اي على ما عجب وقوله عن ابي عمارة قوله فقيل تتفاعلون موضع تتعلون هذا من نمه قوله تسلون غيركم وليس وجها اخر غير مهو عطف على محذوف اي اراد تسلون غيركم وليس وجها فقيل

وانا

وانا قلنا تقديره اراد تسلون غيركم لانه عطف على قوله اي تسالون بعضكم بعضا وهو في معنى اراد تسال بعضكم بعضا وقوله للجميع يعني ان اصل تفاعل للمشاركة وذلك انما يكون بين الجمع لا محالة فاستعمل للنسبة الى الجمع من غير المشاركة قوله وتراءيا وان لم يكن مشاركة قال رضي الله عنه سمعت من العرب من يقول تباصرنه اي ابصرته واعلم ان هذا المقول من المصنف غير المعنى المذكور في المتن وهو مثل ونت وتوانيت **قوله** على بسل الاستعطاف القسم جملة انشائية توكد بها جملة اخرى فان كانت خبرية فهو القسم لغير الاعطاء وان كانت طلبية وهو القسم للاستعطاف قوله اما على وانقوا الله والارحام اي اتقوا حق الارحام وصلوها ولا تقطعوها **قوله** كقولك مررت بزيد وعمرا اي حررت زيدا قوله مضمر كاسمه مسعودا للمسمى بمسعود قوله بعضي احتمع الاتصال لان احدهما انه ضمير متصل والثاني ان الجار مع المجرور والمضاف مع المضاف اليه شيء واحد او لتداخل الاتصال وتكرر من جهتين صارت الها كحرف من الكلمة فلا تجوز العطف بخلاف المنصوب المنفصل لانه لم تكرر الاتصال وبخلاف المجرور الظاهر لذلك قوله لما لم يتوا الاتصال اي صح محذوف لدلالة الاتي اليه صحة ذلك والظاهر انه عائد الى هذا التقدير لان لما طرف لقوله صحة قوله وقد يحمل اي يكلت ويعسف قوله على تقدير يكرر الجار يتضح العطف لكن يلزم فيه اخر وهو اضمار قال دم والتحقيق انه لما علم وشهر بدليل الاستقراء والقياس لم يحتج الى احد انه لا بد منه واما منطوقا به واما مقدرا فان لم يكن منطوقا به لم يكن به من التقدير والمقدر كالمنطوق ويحتمل ان يكون والارحام مجرورا على القسم وجوابه ان الله كان عليكم رقيبا قوله على معنى والارحام ما معنى بريدا ترى بالرفع يكون الخبر محذوفا وهو مما ينبغي بدليل قراءة النصب او هو مما يتساءل به بدليل قراءة الجر قوله والمعنى انهم يعني من اول السورة الى هنا او واتقوا الذي ذكرنا المعنى على القراءة بالنصب والجر ونزل الرفع لعوده الى احد المعنيين كما مر قوله باسمه اي باسم الله قوله ان صلتها اي بان صلتها محذوف الجار وهو متعلق بادن وقوله منه اي من الله قوله عنه اي يتعلق بقوله فاذا اتاها اي يوم القيمة فانما للعاهر الحجر في الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر والعهر الزنا فالزاني ينفي نسبه قوله يختار الصحة اي صحة النسب وحينئذ كون الولد عنا **قوله** الدعوة بكسر الدال في النسب **قوله** ومنه الرملة النميمة وهي الرملة المفردة المنفردة اي الكثيب من الرمل الذي ليس الى جنبه كثيب اخر **قوله** والدرة النميمة اي التي ليس لها نسيبة **قوله** ويجوز ان يجمع على فعائل فان فعلا الاسم يجمع كذا كاهل واهائل قوله فقال تمام انشد حاجا راسه قال انشدني الشريف نشر الجدي الطلال خسر بالراء النباتي على احجار كن القدايم بالزاي جمع برقة وهي المكان الذي فيه الحجارة سود وبيض خسر اسم امراة قال في محل اللغة الخسر

قبله قوله قد غلب وكان ذلك العلة انه انما يظهر اثر الانثراد في صغره دون كبره **قوله** صغيرا حال من الضمير
في كان او من المستتر في عليها وهو الوجه قوله في حجر بحجر الانسان بالفتح والكسر قوله توضيحا مفعول له من قوله
حكايه والتوضيح السبب الى الصغه وهي الدناءة والوضع الدني من الناس يقال في حسبه صغه ووضعه
والهاء عوض من الواو وقوله فان قلت فما معنى هذا السوال متعلق بقوله قد غلب ان يسموا به قبل ان يبلغوا يعني
اذا كان المراد ذلك فكيف قيل واتوا اليتامى ولا يجوز الايتاء قبل البلوغ قوله حتى يأتي اي الاموال قوله غير محدوده
اي غير منقوصه قوله عشر العشراء وقال عنها المخاض ثم لا يزال ذلك اسمها حتى يضع وتجد ما يضع ايضا
ويقال ناقة عشراء وثلاثون عشارا قوله او لقرب عطف على قوله على العباس وقوله على ان متعلق بالتسمية والمعنى
وقوله اذا ظرف للقرب وقوله بالصغر متعلق بالعهد وقوله على ان متعلق بالعهد وقوله على ان متعلق بالتسمية والمعنى
انهم سموا شاي لانهم قرب العهد بالصغر وقت البلوغ فاشتق باطلاق اسم الشيء عليهم الى انه حب اينا المال الشيء
اذا بلغوا من غير تاخير ولا مطل بل قبل ان يزول عنهم هذا الاسم والاصوب انه من حيث المعنى متعلق بقوله
لقرب اي بنا على ان فيه اشاره ومانع كما مصدريه اي تسميه لهم تسميه **قوله** وقيل ان سمي عنهم اسم الشاي
والصغار اي في العرف **قوله** لقرب عهدهم العهد الوصيه والعهد واللقاء ومنه لهم مني عهدك بفلان اي متى
عهدته ومتى عهدك بالحف اي بلمسه يعني مني لمسته وتطير لك من هذا ان البلغ قول المصنف بالصغر متعلق
بقوله عهدهم لا بقوله قرب واذا ظرف لقرب لا العهد لان العهد لان عهدهم بالصغر لا يكون في وقت بلوغهم بل
هو قرب من وقت بلوغهم والفصل بينهما جائز لان عهدهم معمول قرب لانه فاعله من حيث المعنى اضيف اليه قوله
وقيل في سبب النزول قوله على كالد لان والده كان مشركا قوله فتاكلوه مكانه اي فتاكلوا اموال اليتيم مكان مالكم
فتاكلوا حرم عطف على تستبدلوا اي وتاكلوا اموال اليتيم مكان مالكم فتاكلوا حرم عطف على نصب جواب النهي
وحاصل المعنى انكم ممكنون من اكتساب المال بالوجه الذي اباحه الله تعالى فلا تتركوا ذلك محرضين على مالكم
الى الطمع في مال اليتامى واكله بدل ما كان يمكنكم من اكل ما اكتسبتموه حلالا طيبا من انواع الزروع والثمار في
الارض والمثبوث المنثور قوله اختراك الاختزال الاصطلاح يقال اختزله عن القوم قوله والنوع منها اردع
من كذا اي يخرج قوله فيا اكرم السكن الذين يحلوا عن الدار والمستحلف المستبدل السكن اهل الدار ويحلوا اي ارتحلوا
والمستبدل المستخلف اي الذي استبدل من البقر والظباء والمعنى يا كرم سكان الدار يا لوم من استخلفته الدار الذين
ارتحلوا او انطرد والوم من استخلفته الدار او استبدل به حاصل معنى البيت انه ارتحل عن الدار من كان فيه

خير

ويفي من الاحزنيه قوله هو ان يعطي ردنا اي يعطي اليتيم ردنا ويأخذ جيدا من ماله ثم ذكر المصنف انه نقل عن
هذا الوجه فانه قال معناه ان يجعل الولي شاة مهزولة في مال اليتيم مكان شاة سمينه ثم رد المصنف هذا القول
بقوله وهذا ليس ببدل انما هو تبديل يعني لا بدل الايه على هذا الوجه اذا المعنى على هذا الوجه لا تعطوا اليتيم الخبيث
منكم هذا معنى التبديل الاعطاء واقول تؤيد ما قاله المصنف قول الجوهري بدل الشيء بمعنى اي احد مكانه
وتبدله الله من الخوف امنا اي اعطاه الامن مكان الخوف ثم اشار المصنف الى انه يمكن توجيه هذا الوجه المنقول
عن السدي وعن عنه بان قال ان مكاسب صدقاته يعني يمكن تصحيح قول السدي وعنه بان يكون المسلة ان
يعطي الولي صديقه طشا اي شاه سمينه حسنه من مال اليتيم ويأخذ بدله لاجل اليتيم حسبا اي عجفا من حيث
ان الولي اذا اعطى اليتيم هذا الماخوذ الخبيث سمي السدي وعنه بان يعطي ردنا فانهم فانه قد فسر ذلك ايضا بما
بدل ان التبدل يعني الاخذ قوله الشاعر يا اهل يوعت لا عدمنكم ولا ابدلت بعدكم بدلا قوله ان يعمل شاه مهزولة
مثلا ويحاسب عليه بالشاه السمينه هذا هو المنهي عنه قوله وهذا ليس ببدل يعني لا بدل الايه على هذا الوجه
ياخذ شيا لنفسه ويعطي اخر مكانه والتبديل التصيير وهو ان يضع شيا مكان شيء يقال بدلت وما تبدلت وقوله
انما هو تبديل لانه ما اخذ لنفسه قوله الا ان يكادم صديقه له بان يشتري لاجل اليتيم شاه من صديقه ثم عند
اخذه وقبضه لاجل اليتيم احد العجنا مكان السمينه محافظه واكراما على صديقه هذا هو التبديل المنهي عنه قوله
من مال الصبي بان يعطي سمينه من مال الصبي صديقه ويأخذ منه عجفا للصبي قوله فلم ورد النهي اي لم اختص
ورود النهي بذلك قوله سمي عليهم اي عيب قوله وسمع بهم سمع به اي شهر وفي الحديث من تعلم كراسمع
الله به اسامع خلقه يوم القيمه والتسميع التشنيع قوله ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب و
التسميع التشنيع قوله ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب هي امراة ابي ايوب نزيله يريد رسول
الله صلعم فايوب اسم الولد فكني به الاب تابع والام اجرى وهذا تغليط على ابي ايوب في طلاق امراته لان فيه
فوات اللطف عنه وانما اثم في طلاقها لانها كانت مصلحه له في دينه قوله فتحرجتم الفا للعطف على الشرط
وفي بعضها فاتا الجزاء لان خافوا امر قوله وهو مركب مثله هو مذهب ابي هاشم فانه قال التوبه عن بعض
الذنوب دون بعضها غير صحيحه وعند اهل السنه صحيحه قوله اضعفهن اضعف بفتح الضاد في العقل والنصف
في الدين قوله كما قيل اما في لازم ايضا بكرا كانت او ثيبا والاماء الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء قوله
وقرا النحي يسطوا بفتح التا والسطا بالكسر العدل يقول منه اسطا الرجل فهو مسطا ومنه قوله تعالى

اسطوا از اسهب المسطين وعلى هذه القراءة لا تغسطوا لست نزايده والمسوط للجور والعدول
عن الحق وقد قسط يقسط قسوطا قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وعلى هذه القراءة لا
زائدة قوله دعا بالى الصفة لان ما سوال عن الصفة كما ان من سوال عن الذات ولان ما يستعمل في الصفة
وان كان الظالم خيرا كقولهم عرفت ما عندك اي الحسن او الطيب الذي عندك وهنا ايضا اريد الصفة كانه
قيل فاكهوا من الطيبات **قوله** من العدلين قال ابن الحاجب في شرح المفصل زعم قوم ان اللام في ذلك بكر
العدل لانه معدول في اللفظ عن اسنن في المعنى عن اسنن قوله عن صعبها لان حوصعبها اسنن وقوله
عن بكرها لان حوبكرها ان يكون بكروه قوله الذي اطلق اي اخبر وابيح في الشرع قوله بريد صفة بالغ وقوله
ما اراد فاعل ليصيب قوله لم يكن له معنى ويوضح لك انك لو قلت لجماعة اشتموا حيدا المال درهمين لا يكون له
معنى كما لو قلت تزوجوا النساء سنن لا يصح المعنى قوله وقرا ابريم اي ابريم النحي قوله وحدم العدل كانه
يشير بذلك الى مذهبه الذي سماه العدل قوله او محسكم اسم الفعل قوله سعبا الشعب بالسكين بعد الشق ولا
يقال سعب بالتحريك يقول شعبت عليهم وسعبت بهم وسعبتهم **قوله** من المهارة في الصحاح للجواليقي
مهرت المراة امهرها وامهرتها والمهيرة الحرة قال في المجمل يقول مهرت المراة تمهر الالف فاذا ردوها في
مهرت قلت امهرتها والمهيرة ذات مهر وقوله ذلك اشارة الى احرة قال بعض نظم عوان بين ذلك قوله
والذي حكى عن الشافعي انه فسر ان لا يعولوا ان لا يكثر عيالكم وهذه طريق الكناية لان لازم كثرة العيال
قوله عيالكم عيال جمع عيل مثل حيد وحياد **قوله** عياله وفي ذلك اي في كثرة العيال قوله ما يصعب
عليه الاحرة عليه حال من فاعل المحافظة اي محافظة الشخص راكبا على ذلك الامر او ملتبسا معه وقدم
الحال لتقدم معمول المصدر عليه كان الوجه ان يقول الاصل يصعب المحافظة عليه محذورة ثم ضمن ها بقوله
المحافظة والضمير المستكن في عليه عائد الى الحال المحذوف والبارز المجرور الى ما وما اما عائد على
اشتر بذلك الله وهو كثرة العيال وان يعولهم متعلق من متعلق قوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اي هو اسوة واما عائد على لازم كثرة العيال وان يعولهم وهو الاجتياح الى كثرة الخرج الى عنى ذلك ما يعني
في كثرة العيال امر يصعب محافظة الشخص على حدود الورع راكبا على ذلك الامر او ملتبسا معه او تقول
عليه متعلق بقوله يصعب والضمير يعود الى من والعائد الى ما محذوف اي معه يعني يصعب على كثرة
العيال معه المحافظة على حدود الشرع قوله من اعلام الاعلام جمع العلم وهو الجبل قوله لخرين يعولوا

من

من اعال الرجل كثر عياله **قوله** من حيث المعنى الذي يقصده اي من حيث الكناية قوله ومنه حديث ابي بكر
رضي الله عنه الى اخره روى ان ابا بكر رضي الله عنه نحل عائشة رضي الله عنها عشرين وسقا من التمر وقال وددته
لو خرنه والان هو مال الوارث واستدل العلماء بذلك على ان الهبة يلزم بالقبض وقوله يدل هذا ايضا
على ان المريض لا يصح منه التبرع على الوارث وان كان شيئا قليلا حيث قال به الان هو مال الوارث
وحليل الضمير رضي الله عنها **قوله** حداد عشرين الحداد الفعل والمراد به المحدود والحداد بالفتح لغة في الحد
اي المقطوع اي يحلك بحلاد احداد الحديث الاصل القطع ومنه جد النخل صرمها اي قطع ثمر احداد
فهو جاد وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه نحل لعائشة رضي الله عنها حداد عشرين وسقا والسماع جاد
عشرين وسقا وكلاهما مأول الاول تطير وقوله هذه الدراهم ضرب الامير والثاني نظير وقوله عشرة اصوع
والمعنى فانه اعطاها خلا يحد منه مقدار عشرين وسقا معرب والوسق ستون صاعا قوله بالعالية العالية الحجاز
من نجد الى تهامة قال المطرزي في المعرب العالية ما فوق نجد الى تهامة واما ما روي في حديث ابي بكر رضي الله
عائشة رضي الله عنها كذا وسقا بالعالية فالصواب بالغابة على لفظ غابة الاسد والعوالي موضع على اصعد وسبع
من المدينة **قوله** اي اعطوهن الى اخره تشير الى ان نحلة مفعول مطلق للنوع لانه النحلة نوع من الاعطاء وهو
الاعطاء من طيبة فوضع نحلة موضع اعطاء لدلالة على النوع وقد فسرها هنا بقوله عن طيبة انفسكم او على الحال
من المخاطبين على هذا الوجه يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل وقوله طيبي النفوس بفتح الباء وكسر الطاء وقوله اي منحولة بكون
المصدر بمعنى المفعول قوله وقيل نحلة من الله يعني ان نحلة اذا كانت حالا من الصدقات تحمل للعين حالا منها
اذا كانت منصوبة على المصدر او الحال من المخاطبين بقوله وقيل نحلة عطف على قوله منحولة مخطاه **قوله** والمعنى
انوهن مهورهن ديانة والدين الطاعة وداين ازله اي لطاعة ومنه الدين والجمع والادياز يقال دان له
يدين دينا ودان به فهو دين ومتدين ردست الرجل يدسسا اذا وكلته الى دينه وقولهم تدين في القضاء
تصدق تدريس والمحتش ما ذكرت قوله هنيئا لك الناخه اي المعطه لما لك قوله يعقون بخوط الاولياء به
اي لا تاخذوا مهور النساء الى اوليائهم قوله كانمي جلد توليع النمر اوله فيها خطوط من
سواد وبلق قيل لرويه ان رجع الضمير الى فولك خطوط في القياس كانها ان رجع الى سواد وبلق في القياس
كانهما مقال اردت ذاك التوليع المخلوط بالرعفران **قوله** وهو الصدان والصدون بكسر الصاد من الصدف
والكوبنون على فتحه قوله فهو نحو قوله تعالى الضمير لقوله وانوا النساء صدقاتهن **قوله** وتوخيرها مستاخرة

يكتب فيه على الكتب ... كورين بل يترك على ضم الباء وفتح الواو
ويكون قوله لما يكتب ... يطوى الطومار ... ويكون في اللام حرف والمعذر بركما تطوى الطومار لكتب
فيه بضم الباء وكما تطوى الطومار ... فيه وهنا وجه اخر وهو ان يترك يطوى على ضم الياء وفتح الواو ويكون
لما يكتب فيه ما ناعيا للكتب حذف المضاف ... لما يكتب فكانه قيل الطي ما يكتب فيه لما عرفت مراد
المكتوب يطوى لنظر الصحيفة فيكون هذا المعنى عين المعنى المنقول من الوسيط فتامل قوله لان الكتاب اصله
المصدر لان يجوز ان يكون متعلقا بالتفسير او بالتفسير الاخير وقوله المصدر اشار الى المعنى الاول وقوله ثم
يوضع اشار الى الثاني ففيه لف ونشر لطيف **قوله** ومن جمع ما تقدم على تقدير افراد الكتاب وقوله للكتوبات
يعني اذا جمع لا يجوز ان يحمل على معنى المصدر قوله قيل كانت هذا القول قيل ضعيف لم يثبت لكنه مذكور
في اللواشي ايضا فكانه ثبت عندهما قوله اول خلق منصوب نعيد فيكون اول خلق نعيده مثل قولك زيدا ضربته
قوله والكاف مكفوفة بما اعلم انه انما جعل المضاف ما كافة لا مصدرية لانها لو جعلت مصدرية لكان قوله كما
بدانا صفة مصدر محذوف اي نعيد اول خلق اعاده مثل البدو ليس المراد انه نعيدا اعادة على صفة البدو بل
المراد انه نبدي ونعيد اي كما بدانا نعيد يعني هما سلان قدرته تعالى عليهما لان الاعادة على صفة البدو تامل
فانه لطيف واما في الوجه الاخر وهو ان يكون الكاف منصوبا بفعل مضمر يفسره نعيده فقد قال ما موصولة
واول الخلق منصوب بدانا اذ لا يستقيم المعنى ايضا اذ يصير المعنى نعيد مثل بدانا اول الخلق ومثل البدا هو الاعادة
فيؤول المعنى الى قولك نعيد الاعادة وهو غير مستقيم قوله اوله ايجاده عن العدم يشير به الى ان الخلق بمعنى
التكوين وهو التعلق الحالي للقدرة بالمقدور وذلك يترتب عليه الوجود كما قال تعالى انما امره اذا اراد
شيا ان يقول له كن فيكون والخلق ههنا مصدر لا بمعنى المخلوق قوله فكذلك اي فكما ان معنى اوله رجل اول رجل
معنى اول خلق اول الخلق وكان المناسب بحسب الظاهر ان يقول اول الخلائق لكن لما كان الخلق مصدرا لا يحتاج الى
الجمع قال كذلك فاشار الى هذا المعنى بقوله بمعنى الى اخره وقوله لان الخلق فيه حذف فكانه قال انما اقول
اول الخلائق لان الخلق مصدر ووجه اخر اي هنا وجه **قوله** ظرف واذا كان ظرفا يكون الخلق بمعنى المصدر اي
قوله اول زمان الخلق وما في المصنف اول ما خلق مصدريه واذا كان حالا لا يكون الخلق بمعنى المخلوق **قوله** مصدر
مؤكد وهو من المصدر الذي يسمى توكيدا لنفسه قوله وعن الشعبي زبورا داود زبور جنس مبتدا محذوف اي الزبور
المذكور في الآية زبور داود **قوله** والذكر التوريه اي على هذا الوجه قوله وقيل اسم اي زبور اسم قوله والذكر ام

الكتاب

من الارض مشارف الا ارض معاوية

الكتاب اي على هذا الوجه **قوله** ... عن الوطن ... اهل الحرم ... هو
انا تعدى ولا يتعدى ويقال ايضا احلوا عن البلد واجليهم منها دلالتها بالالتزام قوله تعالى مشارق الا
ومغاربها ارض الشام وجهاتها الشرقية والغربية قوله تعالى موسى آية اخرى للاستشهاد قوله ع
الاشارة الى المذكور اي بهذا في قوله تعالى ان في هذا لبلاغا **قوله** اي من عند نفسه اي على البلا
تعالى اتى عليهم الدهر اي اهلكهم وافناهم واصله من اتيان العدو تعالى ... اي من هنا
دخل عليك البلا ومنه قول الاعرابي وهل اوتيت الا من الصوم واما قوله من عند نفسه اي من
شي حاصل عند نفسه وهو فعله وقوله الصادر منه فقوله عند صفة موصوف محذوف كما بينا
تقديره حيث قلنا من شي حاصل عند نفسه **قوله** منها اي من الرحمة قوله ومثاله اي مثال ارسال
الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ان يجر قوله عذيقه عذت العنز بالكسر اي غزرت
والعذق بالفتح النخلة والحصن **قوله** محنة على نفسه انما قال محنة ليكون ظرفا للقول الله عز وجل
رحمة في قوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **قوله** وقيل كونه كونه مبتدا قوله من حيث حبره انما
لقصر الحكم على شي نحو انما يقوم زيد وقوله او لقصر الشي على حكم نحو انما زيد قايم قوله كقولك انما زيد
اخوك لم يذكر المثالين على الترتيب بل قدم واخر ممنوع من اللف والنشر المشوش قوله مع فاعله يريد
بفاعله قوله تعالى انما الهكم اله واحد لانه قايم مقام فاعل يوحى **قوله** وفيه ان صيغة الوحدانية وذلك
لانه لما قال تعالى يوحى الى اخره قال فيما يتم مسلمون فدل على ان الوحي كان في ذلك وفيه ان
صحة الدلايل السمعية لا يتوقف على الوحدانية بها بخلاف اثبات الصانع فانه لا يمكن بالدلايل السمعية
لتوقفها عليه **قوله** ويجوز ان يكون المعنى عطف على قوله وقد اجتمع المثالان فلا يكون في انما يوحى قصر بل
القصر مقصور على انما الهكم اله واحد فيه نظر لان منه قصدا ايضا لكن من وجه اخر **قوله** حلق هو الجزء
من حلق اليشكري وقوله اذ نتنا بينها اسما اخره ربنا ومما منه النواة الايذان الاعلام والمراد هنا
التحويف والانذار والبين الفراق واسما اسم المراة والنواة والنوى الاقامة والفعل منه نوى ينوي
يقول الشاعر اعلمتنا وانذرتنا اسما بفراقها ايانا اي بعزمها على فراقنا ثم قال ربما مقيم بمل اقامته
نشزيد بذلك الى ان فراق سلمى لا بضن ولا بمل هو من فراقها بل بمل من اقامتها ويريد فراقها ويحتمل ان يكون
المعنى ان فراقها يودي بمل وليست هي كغيرها ممن يمل نواه واصل اسما وسما من الوسامة وهي الحسن

والجمال والهمز بدل من الواو كما في اخذ قوله هدنة قال في المغرب هادنه صالحه مهادنة وتهادنوا
تصالحوا والهدنة الاسم ومنها هدنة على دخن اي صلح على فساد واصلها من هدن اذا سكن هدونا
وقال في الصحاح هدن يهدن هدونا سكن يتعدى ولا يتعدى وهادنه صالحه والاسم منه الهدنة
ومنه هدنة على دخن اي سكون على غل الهدنة فعلة من المهادنة وهي المصالحة واصلها من الهدون
وهو السكون وهدنت المراة ولدها اسكنته **قوله** اي مستوين استاذ الى ان قوله على حال سواء حال
من الضمير المضوب في اذنكم وهنا وجه وهو ان يكون حالا من الفاعل والمفعول اي مستوين نحن وانتم
في هذا العلم وهو العلم ببند الهند **قوله** وفشر العصا فشر العصا عن لحائها عبارة عن كشف الامر واظهاره
والمخالفة كقولهم شق العصا اي خالف لان الاصل في الاجتماع والائتلاف فاذا شقها فكانه فرقها
قوله وما توعدونه مبتدا وكائن خبره قوله علمه نصب على المصدر واصله لم يعلمنه علما فلما حذف
المصدر واضيف فصار لم يعلمني علمه وهو قريب من قوله تعالى فضرب الرقاب **قوله** من الاحن يقال
في صدره على احنة اي حقد والجمع احن **قوله** وربت احكم على الضم قال الشيخ في الكواشي قرئ بضم
الباء اتباعا لضمة الكاف في احكم بعد حذف الياء الكسرة تخفيفا ثم حذفت الهمزة للوصل ولم يمنع
الحاء الاتباع لسكونها **قوله** وربي احكم يحتمل ان يكون احكم من حكم وحكم بمعنى اعلم واعدل **قوله** امريا سبحانه
العذاب هنا على المراة بلفظ الامر في قل اي امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يطلب العذاب لنفوذه
عاجلا **قوله** لا يحابهم اي لا يداريهم ولا يسهل عليهم الامر بل يشدد عليهم وهو من المحاباة يقال كابنه
في البيع محاباة وهو من حبا يحبو اذا اعطاه والحباء العطاء **قوله** كما قال اي النبي صلى الله عليه
وسلم وقوله اشدد وطاتك على مضر في الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعل سنيهم كسني
يوسف ممنوا بالجدب حتى اكلوا العلهز والعلهز بالكسر طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير في
الخاءه ○ والله اعلم والحمد لله اولا واخرا وظاهرا ○
لنا وسرا وعلانيه وكان الفراغ من كتابه ○
هذا الجزو الثاني في نهار الجمعه الحادي ○
عشر من شهر شوال المبارك ○
سنه ست وعشر مايه ○
ولله الحمد رب العالمين ○
امين ○

الفقير شيخ الاسلام
فيض الله افندي عفي عنه وعن والديه
ابن الشيخ من المدرسة التي
انشاها بقسطنطينية
سنة ١١١٣

على يد افقر خلق الله واحوجهم الى مغفرته محمد بن محمد بن علي الدموشي الانصاري غفر الله
له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين والمسلمات وحسبنا الله ونعم الوكيل
يتلوه ان شا الله تعالى الجزو الثالث سورة الحج وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

نهاية المخطوطة